أهل بطحاء وأنا العزيز الكريم فقتله الله يوم بدر وأذله وعيره بكلمته ذق إنك أنت العزيز الكريم .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : قال أبو جهل : أيوعدني محمد وأنا أعز من مشى بين جبليها فنزلت ذق إنك أنت العزيز الكريم .

وأخرج ابن المنذر عن ؟ قال : أخبرت أن أبا جهل قال : يا معشر قريش أخبروني ما اسمي ؟ فذكرت له ثلاثة أسماء عمرو والجلاس وأبو الحكم قال : ما أصبتم اسمي ألا أخبركم ؟ قالوا : بلى .

قال : اسمي العزيز الكريم .

فنزلت إن شجرة الزقوم الآيات .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة قال لما نزلت خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم قال أبو جهل : ما بين جبليها رجل أعز ولا أكرم مني فقال الله ذق إنك أنت العزيز الكريم .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله إن شجرة الزقوم طعام الأثيم قال : أبو جهل .

وأخرج ابن مردويه عن أبي بن كعب أنه كان يقرىء رجلا فارسيا فكان إذا قرأ عليه إن شجرة الزقوم طعام الأثيم قال : طعام اليتيم فمر به النبي صلى الله عليه وآله فقال : قل له طعام الظالم فقالها ففصح بها لسانه .

وأخرج عبد بن حميد عن الحسن وعمرو بن ميمون أنهما قرآ كالمهل تغلي في البطون بالتاء .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد خذوه فاعتلوه فاقصفوه كما يقصف الحطب .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الضحاك خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم قال : خذوه فادفعوه في وسط الجحيم .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير إلى سواء الجحيم قال : وسط الجحيم .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج في قوله : ذق إنك أنت العزيز الكريم قال : هو يومئذ ذليل ولكنه يستهزأ به كما كنت تعزز في الدنيا وتكرم بغير كرم الله وعزه